

## تقويم بعض معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الهيئة التدريسية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

براهيمي طارق.

### ملخص.

يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم الجودة ومعاييرها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذلك تقويم بعض معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد تكون مجتمع البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة للعام الدراسي 2013/2012 والبالغ عددهم 18 أستاذاً. وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (12) ووزعت عليهم استبانة الدراسة وجمع منها (10) استبانته، واستبعد (02) استبانته لعدم صلاحيتها. وقام الباحث باعتماد استمارة الاستبانة بالتعاون مع (وحدة ضمان الجودة جامعة قاصدي مرباح ورقلة). وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: تحديد ساعات التدريس لأعضاء هيئة التدريس وفق الدرجات العلمية؛ قبول إعداد الطلبة في الدراسات الأولية وفقاً لخطط المعهد وطاقة استيعابه المقررة. أما أهم التوصيات هي ضرورة تشجيع المؤسسة أعضاء هيئة التدريس على النشر في المجالات العلمية المحكمة. وأيضاً ضرورة أن تستطلع المؤسسة آراء الطلبة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس.

الكلمات الدالة: الجودة، معايير، هيئة التدريس.

### Abstract.

The research aims to identify the concept of quality and the concept of quality standards in educational institutions, as well as evaluating some quality standards in the I.S.T.A.P.S - University of Ouargla, from the perspective of I.S.T.A.P.S members. The population of research to all members of the I.S.T.A.P.S - University of Ouargla for the academic year 2014-2013 and of the number (18) faculty member, was chosen as a random sample of members of the I.S.T.A.P.S 's (12) and distributed them to identify the study and collection of them (10) questionnaire, and ruled out (02) to identify the lack of suitability to be a final sample size (75) I.S.T.A.P.S member. The most important results are based organization specific instructions to determine the hours of teaching for I.S.T.A.P.S members according to degrees.

The Foundation is also keen to accept students in the preparation of preliminary studies and plans in accordance with the assessments. The most important recommendations is the need to encourage the institution of I.S.T.A.P.S members to publish in scientific journals of the Court. And also the need to explore students' views of the institution in evaluating the performance of I.S.T.A.P.S members.

**Key-words:** Some Quality standards, Perspective, I.S.T.A.P.S Members.

### 1. مقدمة.

يعد موضوع معايير الجودة الشاملة من الموضوعات التي اهتمت بها الدول المختلفة وخصوصاً الصناعية والتجارية من خلال التعرف على رغبات المستهلك الحالية والمستقبلية، ثم وضع البرامج الإنتاجية التي تتلاءم مع تلك الرغبات، ولم يقتصر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المنظمات الصناعية وإنما أيضاً في المرافق الخدمية المختلفة كالمطبخ والصحة والتعليم في مختلف مستوياته، من أجل تقديم مخرجات على شكل خدمات تتلاءم مع أدواق ورغبات المستهلك أو المستعمل، لأن التعليم العالي بات مطلباً أكثر من أي وقت مضى بالنظر بالطالب الخريج، وما سيحققه ذلك المنتج التعليمي من فائدة للمجتمع، لذا أصبح مفهوم إدارة الجودة الشاملة مفهوماً يتردد بإلحاح أكثر من أي وقت مضى ذلك أنها باتت معياراً يقياس به نجاح أي مؤسسة جامعية، كما أن نظرة المجتمع الإيجابية لتلك المؤسسة تكسبها نوعاً من الاحترام والتقدير، الأمر الذي يؤدي إلى وجود منافسة شديدة بين المؤسسات التربوية المختلفة على تحسين برامجها المختلفة وأهدافها للحصول على مخرجات تعليمية مناسبة وملامنة لخدمة وتطوير المجتمع. لذلك فالدراسة الحالية تهدف البحث إلى التعرف على مفهوم الجودة ومعاييرها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذلك تقويم بعض معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. حظيت الجودة الشاملة بجانب كبير من هذا الاهتمام إلى الحد الذي جعل بعض المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة التربوية الجديدة الذي تولد لمسايرة المتغيرات الهائلة على كافة الصعد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية خاصة (محمد صبري، يوسف عبد المعطي، 2000، 177)، ومحاولة التكيف معها، فأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة الشاملة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة، بحيث يمكن القول إن الجودة الشاملة هي التحدي الحقيقي الذي ستواجهه الأمم في العقود المقبلة وهذا لا يعني إغفال باقي الجوانب التي لا بد وأن تواكب سرعة التطور الحاصل على المجالات كلها، انطلاقاً من هذه الأهمية ونظراً للنجاحات الكبيرة في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العام والجامعي من قبل جامعات عريقة جاءت مشكلة الدراسة انطلاقاً من واقع معيش فرض نفسه فيال رغم من حداثة مؤسساتنا الجامعية وخبرتها القليلة في هذا المجال، تبلور التساؤل الرئيس التالي: كيف يمكن تطوير التعليم الجامعي باستخدام أسلوب إدارة الجودة الشاملة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية تجيب عنها الدراسة وهي:

- ما إمكانية تطبيق معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- ما هو مفهوم الجودة ومعايير الجودة لدى أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟
- تقويم بعض معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

### 2. الخلفية النظرية.

#### 1.1. تعريف المصطلحات.

- **مفهوم الجودة:** في التعليم العالي فإنه يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر مدى التفوق والإنجاز للنتائج المراد تحقيقها، " وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التعليمية وتقديمها للطلاب بما يوافق تطلعاتهم. (الرشيد، محمد، الجودة الشاملة والإصلاح التربوي، 1997، 32). تعرف المنظمة الدولية للمعايير ISO الجودة بأنها "الخصائص الكلية لكيان " نشاط أو عملية أو منتج أو منظمة أو فرد أو مزيج منها" التي تنعكس في قدرته على إشباع حاجات صريحة أو ضمنية. (أحمد السيد، 1998، 56). ولقد عرفت بأنها فلسفة شاملة للحياة والعمل في المؤسسات التعليمية تحدد أسلوباً في الممارسة الإدارية بهدف الوصول إلى التحسين المستمر لعملية التعليم والتعلم وتطوير مخرجات التعليم على أساس العمل الجماعي بما يتضمن رضا الأساتذة والطلبة وأولياء الأمور وسوق العمل (نعمان محمد، 2002). و أشار (السيد عبد العزيز البهوشي): بأن مفهوم الجودة الشاملة كما عرفها (جون مارش John March، 1992) (

بأنها فلسفة ذات أدوات وعمليات للتطبيق العملي الذي يستهدف تحقيق ثقافة التحسين المستمر، ويقوم به العاملين في التنظيم، من أجل إرضاء وإسعاد المستهلكين والعلماء. وعرفها ريلي (Riely, 1993, 27) على أنها تحول في الطريقة التي تدار بها المنظمة، والتي تتضمن تركيز طاقات المنظمة على التحسينات المستمرة لكل العمليات والوظائف، وقيل كل شيء المراحل المختلفة للعمل، حيث أن الجودة ليست أكثر من تحقيق حاجات العميل.

- **الانشطة الرياضية:** مؤسسة وطنية للتعليم العالي والبحث العلمي (الإبراهيمي و عدنان بدري، 1997، 27) وتعرفها إجرائياً: هي تلك المؤسسات التعليمية التي تستقبل الطلاب مابعد مرحلة التعليم الثانوي، لتقدم لهم مختلف العلوم وتستمر من فترة ثلاث سنوات إلى ثماني سنوات أو أكثر.

## 2.2. الدراسات السابقة.

- **دراسة فوزية محمد ناجي (1998):** استهدفت هذه الدراسة التعرف على مفاهيم وأساليب إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي في الأردن، وقامت لتطبيقها على جامعة الأردن الأهلية، تم فيها استقراء وبحث آراء عمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومدراء الدوائر والطلبة حول تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى رضا طلبة عمان الأهلية كان مرتفعاً فيما يخص تجهيزات الجامعة ومنخفضاً بالنسبة للخطة الدراسية والكادر الأكاديمي والأنظمة والتعليمات الداخلية، كما أن الجامعة تقوم بالتطبيق الفعلي لبعض مبادئ إدارة الجودة الشاملة ثم تقديم الحوافز للموظفين والعمل على تلبية احتياجات الطلبة.

- **دراسة عبد العزيز أبو نبعية، فوزية سعد:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت تطور البحث العلمي وتشجيع إجراء تجاربه داخل الجامعة وخارجها، والإسهام في تعديل وتغيير وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط بالجامعة نحو الأفضل، كما أكدت على تدعيم العمل الجامعي بين أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات الجامعة.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** من خلال عرض الباحث للدراستين السابقتين يلاحظ أنه بالرغم من تنوع الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة العربية أو الأجنبية في مجال إدارة الجودة الشاملة بأساليبها وتطبيقها وإمكانية الاستفادة منها في القطاع التعليمي أو في تطوير بعض نوعياته، أو محاولة التخطيط لإدخال هذا الأسلوب في الإدارة التعليمية فإنه لا يوجد من بينها - إلا ما ندر منها - جميعاً ما تناول إدارة الجودة الشاملة في قطاع الجامعات والبحث العلمي، وبخاصة الجامعة الجزائرية.

## 3. المنهجية.

- **إجراءات البحث ومنهجه:** نتناول في هذا الجانب منهج الدراسة، حدودها، مجتمع وعينة الدراسة، كما يتطرق لبناء أداة الدراسة والإجراءات التي تم إتباعها للتحقق من صدقها وثباتها، ويوضح كيفية تطبيق الدراسة ميدانياً، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة. انطلاقاً من طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إليها، التعرف على مفهوم الجودة ومعاييرها في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وكذلك تقويم بعض معايير الجودة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وبناءاً على التساؤلات التي سعت للإجابة عنها، استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، والذي يعد أحد أنماط الدراسات المسحية التي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، لكون هذا المنهج يقوم بوصف الظاهرة في وضعها الراهن وتحليلها، ويعرف هذا المنهج بـ " المنهج الوصفي التحليلي " ولذا فمنهج الدراسة يصف ويحلل آراء واتجاهات عينة الدراسة تجاه مفهوم جودة الجودة ومعاييرها.

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والبالغ عددهم 18 أستاذاً وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 12 ووزعت عليهم استبانة الدراسة وجمع منها 10 استبانة، واستبعد 2 استبانة لعدم صلاحيتها حيث شكلت هذه العينة نسبة مئوية مقدارها 55.55% من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة. قام الباحث باختيار عينة عشوائية من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- **استبانة الدراسة:** وبعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة التي تم اختيارها، تمكن الباحث من استعادة 15 استبيان مكتملة من أصل 18 استبانة موزعة مما يمثل نسبة 33.83% من مجموع الاستبيانات. بعد التأكد من الصدق الظاهري والبنائي ومعامل ثبات الاستبيان، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة من خلال الخطوات التالية: الحصول على موافقة الجهات المختصة لتطبيق الدراسة ميدانياً على أفراد عينة الدراسة؛ قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة، وتمكن من استعادة 17 استبيان مكتمل البيانات وذلك بفقد مانسبته 94.44% من إجمالي الاستبيانات الموزعة؛ إخراج وطباعة المقياس الأصلي بالصورة الجيدة التي تخدم أغراض التطبيق؛ اختيار العينة الممثلة على العينة المختارة؛ قام الباحث باستخدام النظام الإحصائي (SPSS)؛ تفرغ النتائج الإحصائية وجدولتها.

## 4. تحليل النتائج.

### 1.4. المتغيرات الأولية.

يتم التعرف على مجتمع هذه الدراسة من طريق معرفة خصائص أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

- **توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس:** إن التعرف على جنس عينة الدراسة، يلقي الضوء على نتائج الدراسة، حيث يكون للجنس أثر على نوعية إجاباتهم. يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة 100% كلها كانت ذكور فيما يخص جنس أساتذة المعهد وذلك راجع إلى طبيعة التخصص الذي يستقطب الذكور أكثر من الإناث.

جدول رقم 01: يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس.

الرقم	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
01	ذكر	17	100%
02	أنثى	00	0%

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية:** في الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة المتزوجين (80%) من عينة الدراسة أما غير المتزوجين فقد بلغت نسبتهم (20%).

جدول رقم 02: يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
متزوج	12	80%
غير متزوج	03	20%
المجموع	15	100%

- **توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي:** انطلاقاً من الجدول (03)، بلغت نسبة أستاذ مساعد أكثر من (46%) في حين جاء أستاذ مساعد ب في المرتبة الثانية بنسبة 26.66% تليها رتبة أستاذ محاضر أ بنسبة 20% ثم رتبة أستاذ محاضر ب بنسبة 6.66%.

جدول رقم 03: يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
أسناد مساعد ب	4	26.66%
أسناد مساعد أ	7	46.66%
أسناد محاضر ب	1	6.66%
أسناد محاضر أ	3	20%
المجموع	15	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (03) وجود فروق بين الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية وغير الممارسين لها لصالح الممارسين في الاتجاهات نحو الألمان على المخدرات عند مستوى دلالة 0,05 كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية التنافسية والممارسين للأنشطة الرياضية المدرسية وذلك عند مستوى دلالة 0,05.

**2.4. متغيرات الدراسة الأساسية: يبين اتجاه عينة الدراسة تجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها**  
 بدراسة وتحليل محتويات الجدول رقم (04) الذي يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها يتبين الآتي:

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يعتمد المعهد اختبارات في الكفاءة البدنية للتأكد من استعدادات الطلبة، وجاء ذلك في الترتيب الأول بمتوسط موزون (1.2) و بانحراف معياري (1.9)؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " ينظم المعهد إحصاءات وبيانات لأعضاء هيئة التدريس، والهيئة المساعدة موزعة حسب المؤهلات الأكاديمية، الدرجات العلمية، الخبرة....."، وجاء ذلك في الترتيب الثاني بمتوسط موزون 2.3 و بانحراف معياري 1.82؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على النشر في المجلات العلمية المحكمة.."، وجاء ذلك في الترتيب الثالث بمتوسط موزون 2.5 و بانحراف معياري 1.71؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يحرص المعهد على قبول إعداد الطلبة في الدراسات العليا ومدارس الدكتوراه وفقا لخطته المقررة .."، وجاء ذلك في الترتيب الرابع بمتوسط موزون 3.5 و بانحراف معياري 1.49؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يشجع المعهد أعضاء الهيئة التدريسية القيام والمشاركة بالمؤتمرات العلمية .."، وجاء ذلك في الترتيب الخامس بمتوسط موزون 2.7 و بانحراف معياري 1.49؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يدقق المعهد في مدى كفاية أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم من أجل تحقيق رسالة المعهد وأهدافه.."، وجاء ذلك في الترتيب السادس بمتوسط موزون 2.3 و بانحراف معياري 1.46؛

جدول رقم 04: يبين اتجاه عينة الدراسة تجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها

رقم السؤال	البيان	دائما		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً		المتوسط الموزون	النسبة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
01	للمعهد رؤية واضحة لأحجامها من أعضاء هيئة التدريس استناداً إلى رؤيتها ورسالتها وأهدافها . هل ترى في عدد المؤطرين كفاية لتغطية خطط المعهد المستقبلية ؟	12	12%	12	12%	12	12%	4	4%	13	13%	15	15%
02	يوفر المعهد حاجيات الهيئة التدريسية العاملة به من عطل عادية وترخيصات قصيرة المدى .	10	10%	6	6%	1	1%	6	6%	0	0%	15	15%
03	يحرص المعهد حرصاً الكافي على جعل إنجازات طلبة الدكتوراه	0	0%	0	0%	2	2%	4	4%	6	6%	15	15%
04	يقف المعهد في مدى كفاية أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم من أجل تحقيق رسالة المعهد و أهدافه	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	20	20%	15	15%
05	دعمت المعهد تعدد ساعات العمل التدريسية والمحددة قانوناً في قانون الأستاذة الباحث وفق المجلات العلمية .	0	0%	0	0%	1	1%	5	5%	0	0%	15	15%
06	ويشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس على النشر في المجلات العلمية المحكمة .	11	11%	0	0%	1	1%	0	0%	0	0%	15	15%
07	ينظم المعهد إحصاءات وبيانات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة موزعة حسب المؤهلات الأكاديمية، الدرجات العلمية، الخبرة.....	7	7%	0	0%	1	1%	0	0%	0	0%	15	15%
08	ويشجع المعهد أعضاء الهيئة التدريسية القيام والمشاركة بالمؤتمرات العلمية .	12	12%	0	0%	1	1%	0	0%	0	0%	15	15%
09	ويشجع المعهد أعضاء هيئة التدريس للحصول على المنح الدراسية داخل الجزائر وخارجها .	0	0%	0	0%	0	0%	2	2%	20	20%	15	15%
10	يدقق المعهد اختبارات في الكفاءة المهنية للمؤطرين من استعدادات الطلبة	3	3%	20	20%	0	0%	0	0%	0	0%	15	15%
11	دعمت المعهد معايير عالية الجودة في انتقاء الطلبة أكفاءاً متفهمين للكتابة .	10	10%	6	6%	2	2%	0	0%	0	0%	15	15%
12	يحرص المعهد على قبول إعداد الطلبة في الدراسات العليا ومدارس الدكتوراه وفقاً لخطته المقررة .	0	0%	0	0%	1	1%	2	2%	13	13%	15	15%
13	دعمت المعهد أساساً لاعتبار أعضاء هيئة التدريس المتقنين في الأقرس والبرجنت العلمي .	0	0%	0	0%	0	0%	3	3%	20	20%	15	15%
14	دعمت المعهد لإجراء الأبحاث المتخصصة عليها	2	2%	12	12%	0	0%	0	0%	0	0%	15	15%
15	يشارك المعهد طلابه في صناعة القرارات وحل المشكلات المتخلفة والطلاب في الطائفة والجوانب الأكاديمية .	0	0%	0	0%	0	0%	3	3%	20	20%	15	15%
16	يستطلع المعهد آراء طائفة في تقييم أعضاء هيئة التدريس	0	0%	0	0%	0	0%	4	4%	11	11%	15	15%

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " هل ترى في عدد المؤطرين كفاية لتنفيذ خطط المعهد المستقبلية ؟"، وجاء ذلك في الترتيب السابع بمتوسط موزون 3.8 و بانحراف معياري 1.45؛
- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يحرص المعهد على كفاية أعضاء هيئة التدريس ومواصفاتهم من أجل تحقيق رسالة المعهد وأهدافه.."، وجاء ذلك في الترتيب الثامن بمتوسط موزون 3.8 و بانحراف معياري 1.42؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يعتمد المعهد أساسا لاختيار أعضاء هيئة التدريس المتفوقين في التدريس والبحث العلمي."، وجاء ذلك في الترتيب التاسع بمتوسط موزون 3.8 و بانحراف معياري 1.37؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يعتمد المعهد تحديد ساعات العمل الرسمية والمحددة قانونا في قانون الأستاذ الباحث وفق الدرجات العلمية . "، وجاء ذلك في الترتيب الثالث بمتوسط موزون 2.2 و بانحراف معياري 1.32؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " للمعهد رؤية واضحة لحاجاتها من أعضاء هيئة التدريس استنادا الى رؤيتها ورسالتها وأهدافها .."، وجاء ذلك في الترتيب الحادي عشر بمتوسط موزون 3.6 و بانحراف معياري 1.23؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يمنح المعهد رخص التفريغ العلمي من أجل انجاز أطروحة الدكتوراه "، وجاء ذلك في الترتيب الثاني عشر بمتوسط موزون 3.7 و بانحراف معياري 1.21؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يعتمد المعهد معايير عالية الجودة في انتقاء الطلبة أثناء امتحان الكفاءة."، وجاء ذلك في الترتيب الثالث عشر بمتوسط موزون 3.9 و بانحراف معياري 1.21؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه أهمية مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يشجع المعهد أعضاء هيئة تدريسه للحصول على المنح الدراسية داخل الجزائر وخارجها.."، وجاء ذلك في الترتيب الرابع عشر بمتوسط موزون 3.4 و بانحراف معياري 1.1؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يستطلع المعهد آراء طلابه في تقييم أعضاء هيئة التدريس.."، وجاء ذلك في الترتيب الخامس عشر بمتوسط موزون 3.4 و بانحراف معياري 1؛

- أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يشرك المعهد طلبته في صناعة القرارات وحل المشكلات المتعلقة بالقضايا الطلابية والجوانب الأكاديمية.."، وجاء ذلك في الترتيب السادس بمتوسط موزون 3.4 و بانحراف معياري 1.

## 5. مناقشة و خلاصة.

أظهرت إجابات أفراد العينة درجة متوسطة اتجاه مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي ومدى تطبيقها وهو عبارة " يعتمد المعهد إجراءات التأديب المنصوص عليها قانونا."، وجاء ذلك في الترتيب السابع عشر بمتوسط موزون 3.4 و بانحراف معياري من خلال تحليلنا للجدول رقم 07 فإننا نستنتج أن جامعة قاصدي مرباح ورقلة عموما قد باتت على مشارف المرحلة الثالثة من مراحل إدارة الجودة الشاملة، لذلك فقد تخطت المرحلة الصفوية والمرحلة الأولى والثانية بجدارة وهو ما تجسد من خلال احتلالها وتقدمها لمراتب مشرفة على صعيد ترتيب الجامعات الوطنية وهي المرتبة الثانية وهي بذلك تخطت مراحل كبيرة في سبيل توظيف مفاهيم إدارة الجودة الشاملة.

**يمكن أن نستخلص مايلي :** تعتمد المؤسسة تعليمات محددة لتحديد ساعات التدريس لأعضاء هيئة التدريس وفق الدرجات العلمية؛ تعتمد المؤسسة أساساً لاختيار أعضاء هيئة التدريس المتفوقين في التدريس والبحث العلمي؛ تحرص المؤسسة على قبول إعداد الطلبة في الدراسات الأولية وفقاً لخططها المقررة؛ تعتمد المؤسسة معايير عالية الجودة في انتقاء الطلبة؛ تكلف المؤسسة الطلبة بإعداد مشروع تخرج في نهاية المرحلة الجامعية؛ تتيح المؤسسة الفرص لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل العلمية؛ تستقبل المؤسسة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات العربية والأجنبية كأساتذة.

## المراجع والمصادر.

- الرشيد، محمد. (1997). الجودة الشاملة والإصلاح التربوي. مجلة المعلم، 33-34.
- أحمد السيد. (1998). إدارة الجودة الشاملة والإيزو، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- نعمان محمد. (2003). تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي المجلة التربوية، 17 (68)، 200.
- الإبراهيمي. (1997). فاعلية إدارات شؤون العاملين في الجامعات الأردنية الرسمية، رسالة دكتوراه، العراق.
- محمد صبري محمود و يوسف عبد المعطي مصطفى. (2000). متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بكليات التربية، مجلد العلوم التربوي، جامعة القاهرة، 177.
- برانت ديفيزو لندا اليسون، ترجمة السيد عبد العزيز البهواشي. (2004). الإدارة المدرسية في القرن الواحد والعشرين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- Riely-James, F. (1993). Just Exactly what is total Quality Management. Personal Journal.